المعارضة تتهم سلطات النظام بإعدام قرابة 480 من سجناء صيدنايا

«الحر» يفتح جبهات جديدة في حماة والنظام يصعّد في دمشق وحمص

مقاتلون من كتيبة العز بن عبدالسلام التابعة للجيش الحر يخضعون للتدريب في مكان مجهول بجبل الاكراد في محافظة اللاذقية (ا.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: وسط دعوات اطلقتها المعارضة السورية لمظاهرات جديدة اليوم تحت شعار «جمعة حماية الأكثرية» بعد مقتل قرابة 100 الف سوري، وردا على الدعوات الغربية لـ«حماية الأقليات»، صعد النظام السوري عملياته العسكرية بشك طردي أمس في وقت اشتعلت فيه جبهة محافظة حماة بعد هدوء نسبي في الاسابيع السابقة.

وما بين الاخبار الميدانية والعمليات العسكرية مرّ خبر اعدام النظام لمئات من المعتقلين في سجن صيدنايا مرور الكرام، حيث اتهمت المعارضة السطات السورية بتصفية اكثر من 480 من المعتقلين لديها في سجن صيدنايا بحسب ما نقل المركز الاعلامي السوري نقلا عن مصادره من داخل السجن.

وقالت المعارضة ان هؤلاء المعتقلين اعدموا ميدانيا بدون محاكمة وتم احراق جثث الكثيرين منهم، وتكمن اهمية سجن صيدنايا كون النظام يعتقل فيه المئات من المعتقلين السياسيين والمعارضين.

ميدانيا، اعلن نشطاء المعارضة أن الجيش الحر فتح جبهات جديدة للقتال مع النظام في حماة أمس للتخفيف عن رفاقهم في مناطق اخرى، ودارت أعنف معركة في بلدات طيبة الاسم وكوكب والمروريد والمبطن التي يتواجد فيها مراكز للميليشيا الموالية «الشبيحة» وحواجز عسكرية لقوات النظام.

وقال الجيش الحر انه تصدى لرتل قادم من صوارن ومورك لمؤازرة هذه القوات مؤلف خمس دبابات وثلاثيين الية وأكد تدمير نصف الرتل وأكد سيطرة الثوار على قرى من ريف إدلب في التمانعة وصولا إلى أبواب حماة وقرية سلام شرقي في حمص.

وأظهر تسجيل فيديو بثه نشطاء على الانترنت نيران اسلحة آلية ثقيلة وصواريخ وسط تكبير مقاتلي المعارضة في حماة.

وقال نشطاء إن هذه هي المرة الأولى منذ ستة اشهر التي يخوض فيها مقاتلو المعارضة اشتباكات بهذه الضراوة ضد الجيش.وقال ناشط ذكر أن اسمه صفي الحموي لـ «رويترز» في اتصال عبر سكايب «العملية

معارك عنيفة في العتيبة بريف دمشق وإسقاط مروحية في حلب

محاولة لتخفيف بعض الضغط عن المقاتلين في ريف حماة وكذلك في المحافظات المجاورة».

وبحسب شبكة شام الاخبارية تمكن الجيش الحر من «تحرير مدرسة ناصح علوني في حي طريق حلب بحماة التي كانت مركزا لجيش النظام وقتل معظم عناصر النظام الذين كانوا متواجدين فيها». وقال ناشط يستخدم اسم ابو عدنان متحدثا لرويترز من حماة «كان هذا واحدا من أسوأ مواقع النظام في المدينة، الجنود كانوا يعاملون السكان بقسوة وطائفية».

ومضى يقول «السكان يختبئون في منازلهم. لا أحد يفر، القتال عنيف جدا وبالتالي يخشى الناس أن يتحركوا».

وقال سكان عن طريق سكايب إن معظم متاجر المدينة أغلقت، وانقطعت خطوط الهاتف الارضي والنقال فيما بعد.

في غضون ذلك، جدد الطيران السوري غاراته على مناطق عدة في ريف دمشق ترافقت مع اشتباكات في حي برزة في شمال العاصمة دمشق وقصفه العنيف بالمدفعية وقذائف الهاون على أحياء جوبر والقابون وأحياء دمشق الجنوبية وسط اشتباكات عنيفة في محيط حي مخيم اليرموك، بحسب شبكة «شام». وقال المرصد السوري لحقوق الانسان ان «مناطق في الغوطة الشرقية تعرضت لقصف من الطيران المروحي، ما ادى الى سقوط عدد من الجرحى».

ونفى الجيش الحر ما اعلنته القوات النظامية السورية من استعادتها السيطرة على بلدة العتيبة في ريف دمشق والتي قال المرصد انها «تفتح بوابة للنظام على الغوطة الشرقية»، وتوقع متحدث باسم الجيش الحر لقناة «العربية»، ان تشهد المنطقة اشتباكات عنيفة جدا خلال صد محاولات النظام المتواصلة لاستعادة هذه البلدة.

إلى ذلك، قال ناشطون سوريون إن محافظة حمص مازالت تشهد اشتباكات عنيفة، وسط تكثيف الجيش النظامي للغارات الجوية على عدة أحياء منها، وقال نشطاء المعارضة ان النظام يحاول فتح جبهة جديدة في حي وادي السايح الذي يربط حي الخالدية بأحياء حمص المحاصرة. وأكدت «شام» سقوط عدة صواريخ أرض أرض على أحياء المدينة المحاصرة بالتزامن مع قصف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على المنطقة واشتباكات عنيفة في محيطها بين الجيش الحر وقوات النظام.

أما في ريف المدينة فقد قصف الطيران الحربي مدينة القصير وقرية الضبعة بريف القصير و تجدد قصف المدفعية الثقيلة على مدينة الحولة وقرية الدار الكبيرة.وأعلن العقيد فاتح حسون قائد جبهة حمص ومساعد رئيس أركان الجيش الحر «إن قوات المعارضة نجحت في الاحتفاظ بأكثر من 16 منطقة داخل حمص، رغم القوة الهائلة التي يستخدمها النظام».

على الجبهة الشمالية قصف الطيران الحربي للنظام بلدة باتبو بريف حلب وقصف بالمدفعية الثقيلة وبراجمات الصواريخ على بلدات حيان وماير، كما قصف الطيران الحربي محيط مطار كويرس العسكري. واعلن ثوار المعارضة اسقاط طائرة مروحية أثناء إقلاعها من فرع المخابرات الجوية بحلب.

في غضون ذلك، قالت شبكة شام ان قوات النظام شنت حملة دهم واعتقالات في حي الكاشف بدرعا وسط انتشار أمني كثيف بالحي. وتولى الطيران الحربي والمروحي القصف على بلدة النعيمة والبساتين الواقعة بين بلدتي المتاعية والطيبة.

وقصفت المدفعية الثقيلة على مدن وبلدات المتاعية وأم الميادن والحراك وطفس، وسط معلومات عن اشتباكات عنيفة في محيط بلدة خربة غزالة. أحياء دير الزور تعرضت بدورها لقصف عنيف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ، ووقعت اشتباكات عنيفة في أحياء الجبيلة والصناعة والموظفين وفي محيط مطار دير الزور العسكري بين الجيش الحر وقوات النظام، واتهمت المعارضة السورية النظام بارتكاب مجزرة في ريف ادلب بعدما قصف طيرانه الحربي مدينة معرة النعمان سقط خلالها عدة مدنيين تحت انقاض البيوت، وتعرضت قرية ابلين بجبل الزاوية وقرية الناجية بريف جسر الشغور وقرى معرشمارين ومعرشمشة بريف معرة النعمان الشرقي لقصف عنيف.

الجبهة الشرقية شهدت قصفا من الطيران الحربي استهدف معمل السكر شمال مدينة الرقة واشتباكات عنيفة في محيط الفرقة 17 بين الجيش الحر وقوات النظام. وقصف الطيران الحربي على بلدة تل حميس في ريف الحسكة.

فشل محاولة لاغتيال العرعور في الأردن

عواصم ـ وكالات: تواردت أنباء ، على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، عن محاولة لاغتيال الشيخ عدنان العرعور، وذلك أثناء زيارته للجرحى السوريين في أحد المستشفيات الأردنية.

وذكرت صفحات النشطاء السوريين على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» ان ثلاثة اشخاص حاولوا تفجير سيارة الشيخ عدنان العرعور، أمام مستشفى دار السلام بعمان حينما كان الشيخ يزور الجرحى السوريين داخل المستشفى.

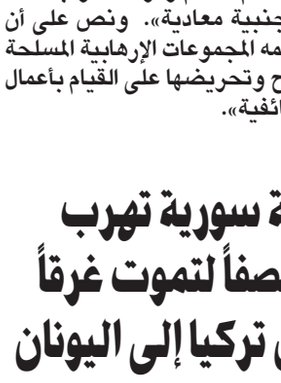

عدنان العرعور

ونقلت المصادر عن مسؤول أردني أن الاجهزة الأمنية في الأردن كانت تتابع تحركات الشيخ لحمايته حينما أقدم ثلاثة اشخاص على وضع القنبلة أسفل السيارة. وسارع الأمن على الفور بمتابعة الأشخاص الثلاثة والقاء القبض عليهم وهم سوريو الجنسية.

النظام السوري يصادر أموال المالح ويتهمه بدعم الإرهابيين

عواصم ـ (وكالات): أصدر النظام السوري قرارا بمصادرة كامل أموال وممتلكات المعارض السوري هيثم المالح عضو اللجنة القانونية للائتلاف الوطني السوري عقابا على مواقفه المعارضة، بحسب شبكة (شام) الاخبارية.

وقالت الشبكة إن وزارة المالية التابعة لنظام الرئيس بشار الأسد، أصدرت قرارا يقضي «بالحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة العائدة لهيثم خليل المالح» معللة السبب بـ «انضمامه إلى جمعية سياسية أنشئت بقصد تغيير كيان الدولة».

وقالت الوزارة إنه: «تم الحجز على أموال المالح مواليد 1931، بسبب انضمامه إلى جمعية سياسية أنشئت بقصد تغيير كيان الدولة وقلب نظام الحكم وتواصله واجتماعه لهذا الغرض مع جهات أجنبية معادية». ونص على أن «هذا يأتي أيضا بسبب دعمه المجموعات الإرهابية المسلحة داخل القطر بالمال والسلاح وتحريضها على القيام بأعمال إرهابية وإثارة الفتن الطائفية».

مأساة عائلة سورية تهرب من الموت قصفاً لتموت غرقاً أثناء فرارها من تركيا إلى اليونان

أثينا ـ أ.ف.ب: يروي حسام حشاش السوري المقيم في اثينا منذ ست سنوات وهو يحبس دموعه كيف فقد شقيقه مع زوجته واولادهما الثلاثة الذين غرقوا جميعا في بحر ايجيه بين تركيا وجزيرة لسبوس اليونانية قبل شهر عندما كانوا يحاولون الفرار من اعمال العنف والقصف والعمليات العسكرية في بلادهم.

ويقول الرجل الثلاثيني ونظره تائه في صالون منزله العاري في العاصمة اليونانية ان «احد السياح عثر على جثة (شقيقه) على الشاطئ بعدما بحثنا عنه بضعة ايام».

ويعمل حسام في مصنع النسيج الذي كان يملكه شقيقه عمر وهو كان مقاولا في الاربعين من العمر اسس اعماله في اليونان منذ 15 عاما وكان يحمل اقامة في هذا البلد ويوظف عشرين شخصا.

وحين اندلعت الازمة الاقتصادية في اليونان عام 2010 عاد للعيش في سورية حيث اسس شركة جديدة. وولد طفله الاصغر هناك ، لكن الاوضاع تدهورت بشكل غير مسبوق . ويروي حسام «هناك ايضا واجه مشاكل، فنهب محله وتوقف النشاط» فقرر عمر عندها العودة الى اليونان. لكن اقامته كانت انتهت في هذه الاثناء ولم يكن من الممكن تجديدها في سورية. حاولت العائلة اولا عبور الحدود البرية مع تركيا بواسطة الاقامة المنتهية، لكنه تم ردها ، فقد عززت الجمارك اليونانية عمليات المراقبة على طول الحدود البرية بين تركيا واليونان، احدى بوابات العبور الرئيسية للهجرة غير الشرعية الى الاتحاد الاوروبي، وذلك بطلب من الشركاء الاوروبيين الذين هم ايضا اكبر ممولي اثينا الغارقة في ازمة الديون.

ولم يبق عندها امام العائلة سوى ان تحاول العبور بحرا. وفي احدى الليالي صعد تسعة اشخاص في قارب مطاطي ابحر من تركيا باتجاه سواحل جزيرة لسبوس القريبة.

وقال حسام «آخر مرة تكلمنا فيها مع شقيقي كان صباح ابحاره» ودفع مبلغ 1200 يورو لأحد الاشخاص الذي يهربون مهاجرين غير شرعيين لقاء عبوره مع عائلته و«قرابة منتصف الليل اتصل بأحد معارفه ليقول انه على وشك الوصول» وانقطعت اخباره منذ ذلك الحين. وقضى ليلتها الاشخاص التسعة الذين كانوا على متن القارب.

وبعدما عثر على الجثة بذل كل ما بوسعه حتى يتمكن من دفن شقيقه مع عائلته في احدى المقابر الاسلامية القليلة في اليونان في كوموتيني (شمال) قرب الحدود التركية. ولم يتم العثور على جثة احد الاطفال الثلاثة.

مؤسس الحزب وأمينه العام السابق يؤكد مقتل 138 من عناصره حتى الآن

الطفيلي: «حزب الله» يقاتل في كل انحاء سورية دفاعاً عن الأسد بقرار إيراني

الشيخ صبحي الطفيلي

كشف الأمين العام السابق لـ «حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي عن سقوط 138 قتيلاً لحزب الله وعشرات الجرحى في المعارك التي يخوضها في كل انحاء سورية وليس فقط في القصير والسيدة زينب، مؤكدا ان بعض القيادات في حزب الله ضد هذه الحرب وبقوة، لكن هناك قرارا ايرانيا بالمشاركة وهذه فتنة بين المسلمين.

ورأى ان كل الدعوات الجهادية فتنة سواء من قبل الشيعة أو السنة وهو امر يؤدي بنا الى الدمار جميعا وينفذ الاجندة الاسرائيلية الاميركية، والقتال في سورية ليس سوى مصلحة اسرائيلية، ولا يفعله الا من كان مع اسرائيل. وقال في حديث الى تلفزيون المستقبل امس اننا ننتقل اليوم بالأمة الإسلامية واللبنانيين والسوريين عموما من عالم الى عالم آخر له مقاييسه ولغته واضراره ومقاييسه وآثاره ودماره، قرأنا في الماضي عن فتن وقعت ودماء سالت ومناطق محيت لكن ما سيحصل اليوم اعظم من كل ما وقع في ماضي وتاريخ المسلمين على الأطلاق وهذه هي الحقيقة المرة التي نواجهها. ولاحظ ان هناك دعايات تساق عن عمد وهناك مقولات تنشر عن عمد للتضليل وللإيحاء بين الناس مثلا ان كربلاء هي سورية وأن على الشيعة اذا ارادوا ان يكونوا انصارا للحسين ان يذهبوا الى سورية مذكرا بأن في سورية اطفالا تقتل واعراضا تهتك ومدنا تمحى وفيها طائرات تحرق ومدافع تسحق المسلمين اطفالا ونساء ورأى ان الشعب السوري المظلوم البريء هو كربلاء وهم حقيقة يمثلون اليوم ابناء الحسين وزينب المقهورة ويمثلون اليوم تلك الاسرة الطاهرة التي اعتدى عليها الظالم.

وشد مؤسس حزب الله اللبناني على يد الآباء والأمهات الذين منعوا اولادهم من الذهاب الى سورية وأقول لهم بارك الله فيكم وأكثر الله من امثالكم.

وأكد ان الدفاع عن النفس يتطلب شروطا شرعية وهنا لا تتوافر الشروط الشرعية، معتبرا ان الكلام عن جبهة النصرة والتخويف في سورية يخدع به الأحمق وليس العاقل، وشدد على انه ضد توجيه القذائف والقنابل والرصاص الى صدور الأبرياء سواء كان في القصير أو في القصر، في حمص أو في الهرمل وينبغي على المعارضة السورية ان تعلم ان قتل اطفال الهرمل لا يعني انه خدمة للثورة وللثوار. وذكر أن ايران دفعت ببعض الشيعة وحزب الله في كثير من الاحيان الى حروب غير واقعية وغير منطقية وغير شرعية في لبنان وخارجه، من اهمها ما يجري في سورية، ومعلوماتي الاكيدة ان هناك قرارا حاسما اتى من ايران بالمشاركة.

وتوجه الى الشيعة بالقول: اننا ذاهبون الى معركة رهيبة تقضي على كل شيء وقتلاها بالملايين من المسلمين وأن دخول حزب الله الى سورية والمشاركة الى جانب البعثيين العفلقيين في قتل الشعب السوري سيستدعي ويستثير كل المسلمين في كل العالم للمجيء الى سورية، هذا أمر جنوني، الاعداء يدفعوننا للانتحار الجماعي كاملا ولا ينتصر احد على احد لأن الأميركيين لا يريدون الا القتل لنا.

وسأل: هل انقذنا فلسطين وحررنا القدس حتى نذهب الى القصير؟ الأموال التي تنفق على الحرب تكفي لإيواء عشرات امثال من تقولون انكم تقومون بحمايتهم سواء في ارضهم او خارجها، إذا انسحب حزب الله فأنا متأكد من ان المعارضة ستكفل ان يكون الشيعة في سورية في سلم وأمان وسيجلس الطرفان على طاولة ويتم توقيع تعهدات في هذا المجال.

وعما اذا كان هناك فتوى للجهاد في سورية اجاب: لا توجد فتوى لكن اتوجه الى المرجعيات في النجف وأتوجه الى المرجعيات في لبنان التي لديها دين والتي لا تباع ولا تشترى قولوا الحقيقة هل يجوز للمسلم اللبناني الشيعي ان يذهب ليقف مع بشار الاسد ويقاتل المسلمين في كل المواقع؟ ان حزب الله لا يقاتل في القصير بل يقاتل في كل المواقع القتالية في سورية.

وجزم بأن حزب الله لا يدافع عن الشيعة في القصير، حزب الله يقاتل ويدافع عن النظام في سورية وهو لا يدافع عن السيدة زينب ولا يهمه مسألة السيدة زينب هذه هي مسائل فقط لخداع الناس، السيدة زينب في خطر لكي نحميها والموضوع ليس هنا ولا نكذب على بعضنا ولا نخادع بعضنا.

وأكد ان من خطف اللبنانيين في اعزاز ليست له علاقة بالشعب السوري وهذا الامر مثل خطف المطارنة يؤذي المعارضة.

وسأل لماذا لا يطالب ذوو المخطوفين ايران بان تتدخل للإفراج عن ابنائهم وهي التي تدخلت لإطلاق الايرانيين الذين كانوا لدى الجيش الحر؟

● بيروت ـ احمد منصور

تحليل إخباري

النظام السوري يركز على «حرب الأوتوسترادات» ويعتمد على ميليشيات موالية تدربت في إيران وروسيا

بيروت ـ أ.ف.ب: يرى خبراء ان النظام السوري اقدم خلال الفترة الاخيرة على تغيير استراتيجيته العسكرية، عبر فتح «حرب الاوتوسترادات» بهدف السيطرة على محاور المرور الرئيسية في البلاد ومحاولة عزل المقاتلين المعارضين في ريف دمشق، وذلك عوضا عن تشتيت قواه في كل مكان في مواجهة خصومه.

ويعتمد النظام في هذه الاستراتيجية الجديدة على مسلحين موالين له يطلق عليهم «الشبيحة» يعرفون الارض تماما وتدربوا على مدى اشهر في ايران او روسيا، بحسب ما يؤكد مصدر امني سوري.

ويقول المصدر لوكالة فرانس برس «هناك تغيير في الاستراتيجية. لا حرب بعد الآن منتشرة على كل الارض السورية ومن شأنها انهاك الجيش من دون اعطاء نتائج مقنعة. اليوم، مسرح العمليات الاساسي هو الطرق السريعة، وذلك بهدف السماح للجيش بالتنقل بسهولة بين المدن التي يتواجد فيها».

ويوضح المصدر «في محافظة حمص مثلا، الاستيلاء على مدينة القصير يسمح بربط حمص بالساحل، بينما السيطرة على الرستن تؤمن الطريق بين حمص وحماة. اما استعادة معرة النعمان، المدينة الاستراتيجية في ادلب (شمال غرب)، فتربط حماة بحلب» في الشمال، ويضيف «هذه هي الاهداف الرئيسية اليوم. استعادة الرقة في الشمال لا يشكل اولوية».

ويشاطر مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن هذا الرأي. ويقول «من درعا (جنوب) الى حلب ومن دمشق الى الساحل السوري، يسعى النظام الى السيطرة على الطرق الرئيسية بهدف فتح ممرات آمنة للقوات النظامية بين المناطق التي يتواجد فيها، ومن اجل الايحاء للناس بانهم قادرون على التنقل لان الجيش يسيطر على الوضع»، وكانت قوات النظام خسرت مدينة الرقة بالكامل في مارس، ومدينة معرة النعمان في اكتوبر.

وتدور منذ اسابيع معارك ضارية في ريف القصير في محافظة حمص بين القوات النظامية مدعومة من حزب الله اللبناني، حليف دمشق القوي، ومسلحي المعارضة الذين خسروا عددا من القرى في المنطقة.

ويقول استاذ علم الاجتماع في الجامعة اللبنانية وضاح شرارة الخبير في شؤون حزب الله ان مقاتلي الحزب «المدربين منذ سنوات على حرب الشوارع يحاصرون اليوم مدينة القصير، بمساندة من المدفعية والطيران، ويأملون في الاستيلاء عليها قريبا»، ويقدر مؤلف كتاب «دولة حزب الله» عدد مقاتلي الحزب في منطقة القصير بما بين 800 الى 1200.

وتعتبر القصير مع مدينة الرستن من ابرز المواقع التي تسيطر عليها المعارضة في ريف حمص.

ويقاتل الى جانب النظام ايضا ما يطلق عليهم عناصر جيش الدفاع الوطني وهو الاسم الرسمي لـ «الشبيحة» الذي انشأه النظام ويتشكل من متطوعين، معظمهم من العلويين، يتم تدريبهم ليخوضوا خصوصا حرب الشوارع والمدن.

ويقول عبد الرحمن «في السابق، كان هناك تخبط كبير داخل الجيش. اليوم، يبدو النظام مدركا لصعوبة استعادة مدينة الرقة او محافظة دير الزور، فلا يشتت قواه في كل مكان، بل يختار اهدافا محددة». ويرى عبد الرحمن ان هدف النظام حاليا «الالتفاف او عزل او تجميع الثوار في نقاط معينة وتوجيه ضربات محددة لهم، بهدف احراز نقاط»، ويقدر ان اسباب هذا التغيير تكمن في انه «بات يستعين بعناصر مدربة على حرب الشوارع، ويرجح انه حصل على اسلحة ايرانية جديدة لهذا النوع من المعارك، بالاضافة الى وجود ضباط ايرانيين يساعدون في قيادة العمليات».

ويقول الباحث في مركز «كارنيغي» للشرق الاوسط في بيروت يزيد صايغ ان «الجيش يعاني من مشاكل في العديد، بسبب خسائره على الارض ورفض عدد كبير من الاحتياطيين والمجندين الالتحاق بالخدمة». لذلك، « فمن الافضل سياسيا ايجاد عناصر يخدمون في قراهم وعلى ارضهم حيث يتمتعون بمساندة شعبية ويكونون اكثر فاعلية».

وكان الرئيس السوري بشار الاسد كشف بنفسه خلال مقابلته اخيرا مع قناة «الاخبارية» السورية التلفزيونية وجود تغيير في الاداء العسكري.

ويقول عبد الرحمن ان «المكاسب التي حققها النظام نتيجة هذه الخطط الجديدة، ليست انتصارات كبيرة، ولن تقلب الموازين. الا ان على الثوار ان يتنبهوا الى هذا التغيير في الاستراتيجية ويعوا مكامن الخلل ليتمكنوا من معالجتها».